

المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ: ٢١ اكتوبر ٢٠٠١

مصادر إيطالية: أستاذ كيمياء ليبي «تورط» في خطة لابن لادن لهجمات جرتومية

روما - ا.ف.ب: قالت مصادر في شرطة مكافحة الارهاب الإيطالية «ديغوس» ان استاذ كيمياء ليبيا «تورط» في مشاريع اعتداءات ارهابية جرتومية، اعد لها تنظيم «القاعدة» الذي يتزعمه اسامة بن لادن. ونقلت صحيفة «كورييري دي لا سير» المسائية الإيطالية امس عن هذه المصادر انه تم التطرق لدور «الاستاذ الليبي» في مكالمة رصدتها «ديغوس» بين الليبي الاسعد بن هاني وتونسي، يشتبه في انتمائهما لشبكة اصولية تنشط في اوروبا. ولم توضح الصحيفة متى وقع هذا الرصد ولكن التونسي سامي بن خميس الصيد اعتقل في الثالث من ابريل (نيسان) في ميلانو شمال البلاد خلال عملية مدهمة لشبكة دعم لوجستي لتنظيم بن لادن. واعتقل بن هاني الاسبوع الماضي في ميونيخ بالمانيا. وتحدث التونسي خلال تلك المكالمة حول طريقة خلط مادة سامة ومتفجرات. وقال خميس: «ان المعادلة بحوزة الليبي، الاستاذ في الكيمياء، انها لديه. لقد وجدوا طريقة لمزج المادة بالمتفجر. انه امر سهل ولكن لا ادري كيف يتم ذلك». فرد عليه بن هاني «ان هناك طرقا عديدة لاستعمال المتفجر مع هذه المادة».

وقال المحققون ان الرجلين ينتميان الى تنظيم له علاقة بمجموعة قتال تونسية تأسست في بريطانيا على يد التونسيين سيف الله بن حسين وطارق معروف.

وقد اعتقل خمسة اعضاء من هذا التنظيم، ومن بينهم سامي بن خميس الصيد في الثالث من ابريل. وخلال المرحلة الثانية من التحقيق تم القبض على عضوين آخرين مشبوهين، وهما تونسيان في العاشر من الشهر الحالي في ميلانو. ووصف وزير الداخلية الإيطالي كلاوديو سكاچولا الاعتقالات الاخيرة بانها «هامة». واوضح ان هؤلاء الأشخاص «مكلفون بتجنيد الرجال لارسالهم الى معسكرات تدريب في افغانستان». ولكن الوزير ابدى تحفظا عندما اعلن ان لا شيء يدعو الى الاعتقاد انهم كانوا يعدون لاعتداءات كيمائية. وكانت صحيفة «لا ريبوبليكا» نشرت في الحادي عشر من الشهر الحالي فحوى حديث سجل بين رجلين لم تحدد هويتهم، حول مشروع هجوم كيمائي في فرنسا. وقامت شرطة مكافحة الارهاب برصد هذا الحديث في مارس (آذار) في منزل في غالاراتي بالقرب من ميلانو.